



دورة الخليفة الرشيد على أبي طالب العلمية ٢٥

الْقَصِيْدَةُ الْجَائِيَّةُ فِي السَّنَةِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي

(ت ٣١٦ هـ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

مُحَقَّقَةً عَلَى سَبْعِ نُسَخٍ فَطِيَّةٍ مُسْنَدَةٍ مِنْهَا مَا يُعَمِّدُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

دِرَاسَةً وَتَحْقِيقًا وَتَعْلِيلًا

د. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ دَحْمَرَانٍ

تَقْدِيمُ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ

غُلَامِ اللَّهِ بْنِ رَحْمَةِ اللَّهِ رَحِمَتِي

(ت ١٤٤٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ

القصة الجائزة في السنة

ح المكتبة المحمودية، ١٤٤٣ هـ

البرنامج الوطني لدار الكتب الفلسطينية
بطاقة فهرسة أثناء النشر
وزارة الثقافة - الإدارة العامة للمكتبات والمخطوطات

حمدان، محمود محمد محمود
القصيدة الحائية في السنة / محمود محمد محمود حمدان - غزة:
المكتبة المحمودية، ٢٠٢٢ م.
٢٠٠ ص، ١٧×٢٤ سم
رقم الإيداع: ٢٠٢٢/١٧٠٨

رقم الإيداع: ٢٠٢٢/١٧٠٨

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

@A_Almahmoudia

f Almaktaba.Almahmoudia

✉ almaktaba_almahmoudia@hotmail.com

المكتبة المحمودية

سِلْسِلَةُ الْمَنْظُومِ وَالْمَشُورِ مِنْ مُتُونِ عَقَائِدِ السَّلَفِ (١)

الْقَصِيدَةُ الْحَائِثِيَّةُ فِي السُّنَنِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي

(ت ٣١٦٠ هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مُحَقَّقَةً عَلَى سَبْعِ نُسَخٍ فَخْطِيَّةٍ مُسْنَدَةٍ مِنْهَا مَا يُعَمِّدُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

دِرَاسَةً وَتَحْقِيقًا وَتَعْلِيلًا

و. مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَقْدِيرُ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ

غُلَامِ اللَّهِ بْنِ رَحْمَةِ اللَّهِ رَحِمَتِي

(ت ١٤٤٢ هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ

الْمَكْتَبَةُ الْحَبَشِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْأَجْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

«وَأَنَا أَذْكُرُهَا لِيَزِدَّادِهَا أَهْلُ الْحَقِّ بَصِيرَةً وَقُوَّةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال ابن القيم رحمه الله:

وَكُنْ لِلْعِلْمِ لِبَنِي الْعِلْمِ الرِّضَى حَقّاً لِنَبِيِّ دَارِ الْوَفَى الْعِرْفَانِ
نَصْنِيفُهُ نَمْرُؤُا وَنَظْمُهُ وَرِضْعُهُ فِي رُسْنَةِ الْمُنَى هُمَا نَجْمَانِ

الْقَصِيدَةُ الْحَائِيَّةُ فِي السَّنَةِ

لِلْإِمَامِ النَّجَافِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِي
(٥٣١٦ هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

- ١- تَمَسَّكَ بِمَحَبَلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى
 - ٢- وَدَنَّ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 - ٣- وَقُلْ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامُ مَلِكِنَا
 - ٤- وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا
 - ٥- وَلَا تَقُلْ الْقُرْآنُ خَلْقُ قَرَأْتُهُ
 - ٦- وَقُلْ: يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً
 - ٧- وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ، وَلَيْسَ بِوَالِدٍ
 - ٨- وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا
 - ٩- رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ
 - ١٠- وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ
 - ١١- وَقُلْ: يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 - ١٢- إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ
 - ١٣- يَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا
 - ١٤- رَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ
 - ١٥- وَقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 - ١٦- وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ
 - ١٧- وَلَانَهُمُ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
- وَلَا تَكُ بِدُعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ
أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْجُو
بِذَلِكَ دَانَ الْأَنْتِقْيَاءُ وَأَفْصَحُوا
كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لَجْهَمٍ وَأُسْجَحُوا
فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِالْفَلْظِ يُوضَحُ
كَمَا الْبَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَضَحُّ
وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ، تَعَالَى الْمُسَبِّحُ
بِمُصَدِّاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثُ مُصَرَّحُ
فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَنْجَحُ
وَكُنَّا يَدِيهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ
بِأَكْبَرِ جَلِّ الْوَاحِدِ الْمُتَمَدِّحُ
فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ
وَمُسْتَمْنَحُ خَيْرًا وَرِزْقًا فَيَمْنَحُ
أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ، وَقَبَّحُوا
وَزِيرَاهُ قَدَمًا، ثُمَّ عُثْمَانُ الْأَرَحُ
عَلَى حَلِيفِ الْخَيْرِ، بِالْخَيْرِ مُنْجَحُ
عَلَى حُجْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخَلْدِ تَسْرَحُ

- ١٨- سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ
١٩- وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
٢٠- فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ
٢١- وَبِالْقَدْرِ الْمَقْدُورِ أَتَقِنُ فَإِنَّهُ
٢٢- وَلَا تُتَنَكَّرَنَّ جَهْلًا - نَكِيرًا وَمُنْكَرًا
٢٣- وَقُلْ: يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
٢٤- عَلَى النَّهْرِ فِي الْفَرْدُوسِ تَحْيَا مَائِهِ
٢٥- وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعُ
٢٦- وَلَا تُكْفِرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا
٢٧- وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ
٢٨- وَلَا تَكُ مُرْجئًا لِعُوبًا بِدِينِهِ
٢٩- وَقُلْ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ
٣٠- وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
٣١- وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ
٣٢- وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلْهَوْنَ بِدِينِهِمْ
٣٣- إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ
- وَعَامُرٌ فَهْرٌ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدِّحُ
وَلَا تَكُ طَعَانًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ
وَفِي الْفَتْحِ آيٌ لِلصَّحَابَةِ تَمْدَحُ
دِعَامَةً عَقْدُ الدِّينِ وَالِدَيْنِ أَفِيحُ
وَلَا الْحَوْضُ وَالْمِيزَانُ، إِنَّكَ تُصْصِحُ
مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ
كَحَبَّةِ حِمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ
وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُوضَّحُ
فَكُلُّهُمْ يَعْيِي، وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ
مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ
أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالدِّينِ يَمْحَحُ
وَفَعَلُ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَحَّحُ
بِطَاعَتِهِ يَنْمَى وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ
فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ
فَتَقْلَعَنَّ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ
فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ رَتَبَتٍ وَتُصْبِحُ

مَهْمًا بَعْدَ نَسْخِ نَفِيسَةٍ، رَضِيَةً

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَمِيدَانُ

وَكُنِيَهَا نِسْبَةً، الْخَطَّاطُ: مُصْطَفَى عُمَرَى

١٤٤٠ هـ

النسخة التعليمية

١ تَمَسَّكَ بِمَحَبِلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى

وَلَا تَكُ بِدُعِيٍّ لَعَلَّكَ تُفْلِحُ

٢ وَدُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي

أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْجُحُ

قيدُ الفوائد:



بِذَلِكَ دَانَ الْأَتَقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا

كَمَا قَالَ أَتَّبَاعُ لِحَظِهِمْ وَأَسْجَحُوا

فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ



Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

٧ وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ، وَلَيْسَ بِوَالِدٍ
وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ، تَعَالَى الْمَسِيحُ

٩ رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ
فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَنْجُحُ



Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

قيد الفوائد:

﴿١١﴾ وَقُلْ: يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

يَلَاكِيْفَ جَلِّ الْوَاحِدِ الْمُتَمَحِّمًا

﴿١٢﴾ إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ

فَتَفْرُجُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ

﴿١٣﴾ يَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا

وَمُسْتَمَنَحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَيَمْنَحُ

﴿١٤﴾ رَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ

أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ، وَقَبَّحُوا

قَيْدُ الْفَوَائِدِ:



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

١٥ وَقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ

وَزِيْرَاهُ قَدَمًا، ثُمَّ عُثْمَانُ الْأَرْحَحُ

١٦ وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ
عَلَى تَحْلِيفِ الْخَيْرِ، بِالْخَيْرِ مُنْجَحُ

١٧ وَلِإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
عَلَى نُجْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ

١٨ سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ
وَعَامِرُ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَمَّحُ

١٩ وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَلَا تَكُ طَعَانًا تَعِيبُ وَتَجَحُّ

٢٠ فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ
وَفِي الْفَتْحِ آيٌ لِلصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

قيدُ الفوائد:



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

وَبِالْقَدَرِ الْمَقْدُورِ أَتَقِنُ فَإِنَّهُ
دَعَامَةُ عَقْدِ الدِّينِ وَالدِّينُ أَفْخُ

قيد الفوائد:



وَلَا الْحَوْضَ وَالْمِيزَانَ، إِنَّكَ تُنْصَحُ

مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِّنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ

كَحَبَّةِ حِمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ

وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُّوَضَّحٌ



Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

فَكُلُّهُمْ يُعْصِي، وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ

مَقَالُ الْمِنْهَوَاهُ يُرَدِّي وَيَفْضَحُ



وَلَا تَكُ مُرْجئًا الْعُوبَاءَ بِدِينِهِ
أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجئُ بِالذَّيْنِ يَمْنَحُ

قيد الفوائد:



٣٠ وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
بِطَاعَتِهِ يَمُنَى وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ



٣١ وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ

فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ

٣٢ وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلْهَوْنَ أَيْدِيَهُمْ

فَتَنْطَلِعُونَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ

٣٣ إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ

فَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ تَبَيْتُ وَتُصْبِحُ

قيد الفوائد:



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله:

يَا طَالِبِي عِلْمَ الشَّرِيعَةِ فَانْهَضُوا
انْحُورِيهِمْ نَحْوَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
كَيْفَ انْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ وَجُلَّتْهُمْ
فَالِي مَتَى هَذَا الْجُمُودُ أَلَمْ تَرَوْا
طَلَبَ الْجَاهِلِيَّةِ الصَّنَائِعَ فَارْتَقُوا
أَفَلَا تَرْتَقُونَ الْعِبَادَ بِدِينِهِمْ
لَا تَرْتَكُونَا لِمَا كَلِمَ وَمَشَارِبِ
مَا حَقَّنَا الْإِخْلَادُ فِي الدُّنْيَا وَرُخِ
بَلْ حَقَّنَا أَنْ نَسْتَعِينَ بِذَلِكَ أَلْ
يَا قَوْمِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ أَتَى
قَالَ الرَّسُولُ وَكَانَ أَصْدَقَ قَائِلٍ
كَانَ ابْتِدَا الْإِسْلَامِ جَاءَ بِغُرْبَةٍ
أَنْتُمْ بِأَعْصَرِ غُرْبَةِ الْإِسْلَامِ طُو
الْمُضْلِحُونَ إِذَا سِوَاهُمْ أَفْسَدُوا
يَا إِخْوَتَاهُ اسْعَوْا إِذَا مَا فُرْصَةٌ
مَا دُمْتُمْ فِي صِحَّةٍ وَتَفَرُّغِ
لَا تُهْمِلُوا أَعْلَى وَأَعْظَمَ نِعْمَةٍ
هَذَا جِهَادٌ لَيْسَ دُونَ جِهَادِ أَهْلِ

((الشيخ حافظ الحكمي حياته وجهوده العلمية والعملية)) (ص: ٧٢ - ٨٣)



طبع على نفقة بعض
المحسنين وبمساهمة من



0096599494122



www.IBNABITALIB.com



@IBNABITALIB



INFO@IBNABITALIB.com